

تفسير البيضاوي

102 - { وكذلك } ومثل ذلك الأخذ { أخذ ربك } وقرئ { أخذ ربك } بالفعل وعلى هذا يكون محل الكاف النصب على المصدر { إذا أخذ القرى } أي أهلها وقرئ إذ لأن المعنى على الماضي { وهي ظالمة } حال من { القرى } وهي في الحقيقة لأهلها لكنها لما أقيمت مقامه أجريت عليها وفائدتها الإشعار بأنهم أخذوا بظلمهم وإنذار كل ظالم ظلم نفسه أو غيره من وخامة العقبة { إن أخذه أليم شديد } وجيع غير مرجو الخلاص منه وهو مبالغة في التهديد والتحذير